

# دليل مخيم الجلزون



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس  
أريج

بتمويل من



التعاون الاسباني

2012

## شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

## مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة رام الله جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة رام الله بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة رام الله. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة رام الله باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي: <http://vprofile.arij.org/>

## المحتويات

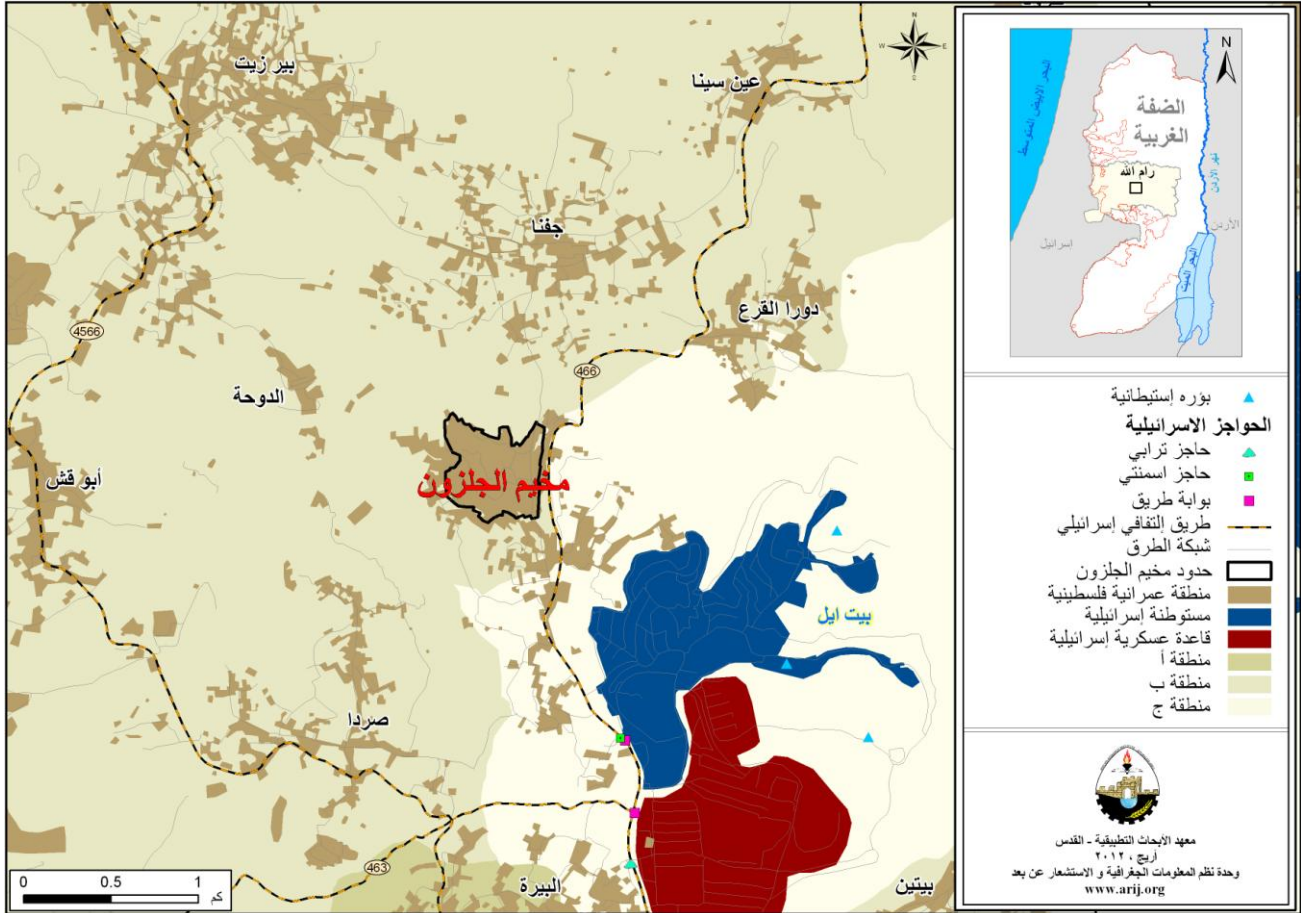
4.....	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية
5.....	نبذة تاريخية
5.....	الأماكن الدينية والأثرية
6.....	السكان
7.....	قطاع التعليم
7.....	قطاع الصحة
8.....	الأنشطة الاقتصادية
9.....	قطاع الزراعة
11.....	قطاع المؤسسات والخدمات
11.....	البنية التحتية والمصادر الطبيعية
13.....	الأوضاع البيئية
14.....	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي
14.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في مخيم الجلزون
15.....	المشاريع المقترحة
16.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للمخيم
17.....	المراجع

## دليل مخيم الجلزون

### الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

مخيم الجلزون، هو إحدى مخيمات محافظة رام الله، ويقع شمال مدينة رام الله، وعلى بعد 5.3 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز المخيم ومركز مدينة رام الله) منها، يحدها من الشمال والغرب أراضي جفنا، ومن الشرق أراضي دورا القرع، ومن الجنوب أراضي جفنا وأراضي دورا القرع (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012) (أنظر الخريطة رقم 1).

#### خريطة 1: موقع وحدود مخيم الجلزون



يقع مخيم الجلزون على ارتفاع 760 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 642.6 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 15 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 61% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012).

تم تأسيس لجنة مخيم في الجلزون عام 1995 م، وتتكون اللجنة الحالية من 14 عضوا، كما يعمل 3 موظفين في اللجنة. ويوجد للجنة مقر دائم ملك. كما لا تمتلك اللجنة سيارة لجمع النفايات (اللجنة الشعبية لمخيم الجلزون، 2011). ومن الخدمات التي تقدمها لجنة المخيم، ما يلي:

- شق وتعبيد الطرق وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- عمل مقترحات مشاريع ودراسات.
- توفير سيارة إسعاف.
- توفير المسالخ وتنظيم عملية ذبح الحيوانات.

- توفير شبكة صرف صحي.

## نبذة تاريخية

سمي مخيم الجلزون بهذا الاسم نسبة إلى عين الجلزون الكبيرة المشهورة في تلك المنطقة والتي لا زالت آثارها حية وموجودة لغاية الآن (اللجنة الشعبية لمخيم الجلزون، 2011). ويعود تاريخ إنشاء التجمع إلى عام 1949 م، ويعود أصل سكان المخيم إلى لاجئين قرى ومدن فلسطينية قد هاجروا عام 1948م، مثل اللد ويافا وغيرها (اللجنة الشعبية لمخيم الجلزون، 2011) (أنظر صورة رقم 1).

صورة 1: منظر من مخيم الجلزون



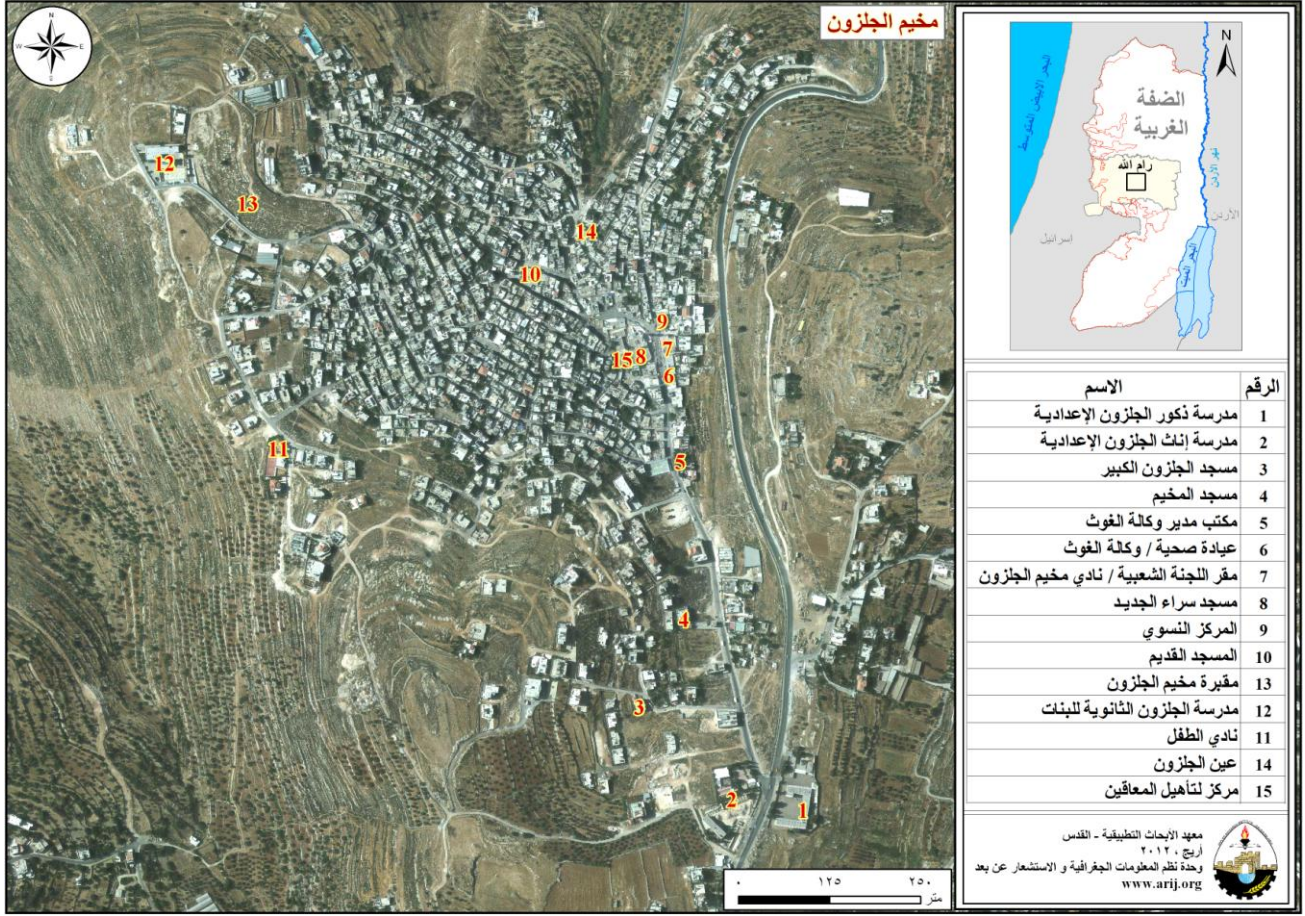
صورة خاصة بأريخ

## الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في مخيم الجلزون ثلاثة مساجد، هي: مسجد حراء، المسجد القديم، ومسجد النور (اللجنة الشعبية لمخيم الجلزون، 2011). أما بالنسبة للأماكن والمناطق الأثرية في المخيم، فلا يوجد أية آثار مكتشفة (اللجنة الشعبية لمخيم الجلزون، 2011) (انظر الخريطة رقم 2).



## خريطة 2: المواقع الرئيسية في مخيم الجلزون



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012

## السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان مخيم الجلزون بلغ 7,344 نسمة، منهم 3,705 نسمة من الذكور، و3,639 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 1,401 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 1,545 وحدة.

## الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في مخيم الجلزون لعام 2007، كان كما يلي: 43.1% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 53.7% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و2.6% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في المخيم، هي 101.8:100، أي أن نسبة الذكور 50.4%، ونسبة الإناث 49.6%.

## العائلات

يتألف سكان مخيم الجلزون من عدة عائلات، وهي: عائلة بيت نبالا، عائلة العباسية، عائلة اللد، عائلة أم الزنات، عائلة كفر عانة وغيرها (اللجنة الشعبية لمخيم الجلزون، 2011).

## قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان مخيم الجلزون عام 2007، حوالي 4.6 %، وقد شكلت نسبة الإناث منها 77.4%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 13.9% يستطيعون القراءة والكتابة، و28.9% انهموا دراستهم الابتدائية، و33.1% انهموا دراستهم الإعدادية، و10.8% انهموا دراستهم الثانوية، و8.5% انهموا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في مخيم الجلزون، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان مخيم الجلزون (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	53	364	811	894	259	104	80	-	10	2	1	2,578
إناث	182	355	680	812	300	158	82	-	5	-	6	2,580
المجموع	235	719	1,491	1,706	559	262	162	-	15	2	7	5,158

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في مخيم الجلزون في العام الدراسي 2010/2011، يوجد في مخيم الجلزون مدرسة حكومية، ومدرستين خاصتين، ومدرستين يتبعن وكالة الغوث الدولية، كما لا يوجد في مخيم الجلزون أية رياض للأطفال تشرف عليها وزارة التربية والتعليم (مديرية التربية والتعليم- رام الله، 2011) (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: توزيع المدارس في مخيم الجلزون حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2010/2011

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة بنات الجلزون الثانوية	حكومية	إناث
مدرسة الفردوس الأساسية	خاصة	مختلطة
مدرسة الإسراء التربوية الأساسية	خاصة	مختلطة
مدرسة ذكور الجلزون الأساسية	وكالة	ذكور
مدرسة بنات الجلزون	وكالة	إناث

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2011.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في مخيم الجلزون 77 صفاء، وعدد الطلاب 2,619 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 115 معلما ومعلمة (مديرية التربية والتعليم- رام الله، 2011). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس مخيم الجلزون يبلغ 23 طالبا وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 34 طالبا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2011).

في حال عدم توفر إحدى المراحل التعليمية في المخيم، فإن الطلاب يتوجهون إلى مدرسة ذكور الأمير حسن الثانوية في بلدة بيرزيت، حيث تبعد عن التجمع حوالي 5 كم (اللجنة الشعبية لمخيم الجلزون، 2011).

## قطاع الصحة

يتوفر في مخيم الجلزون بعضا من المرافق الصحية، حيث يوجد عيادة طبيب عام تابعة لوكالة الغوث، مختبر تحاليل طبية ومركز صحي تابع للجنة الزكاة، سيارة إسعاف، وصيدلية خاصة. وفي حال عدم توفر إحدى الخدمات الصحية في التجمع، يتجه سكان التجمع إلى مستشفى رام الله الحكومي في مدينة رام الله والذي يبعد عن التجمع حوالي 15 كم، أو التوجه إلى مستشفى الهلال الأحمر في البيرة والذي يبعد عن التجمع حوالي 12 كم (اللجنة الشعبية لمخيم الجلزون، 2011).



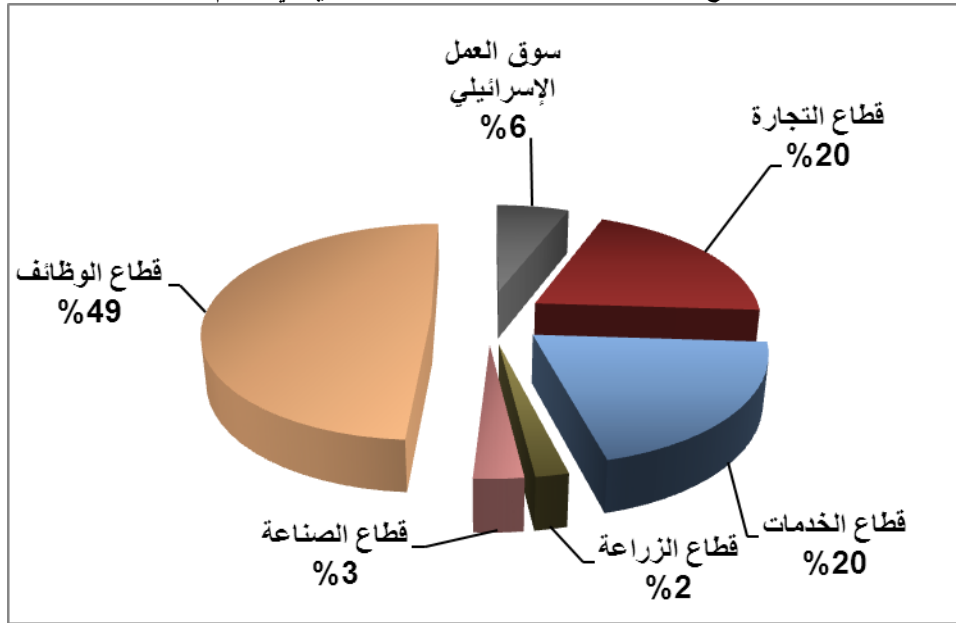
## الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في مخيم الجلزون على عدة قطاعات، أهمها قطاع الوظائف، حيث يستوعب 49% من القوى العاملة (اللجنة الشعبية لمخيم الجلزون، 2011) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2011 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في مخيم الجلزون، ما يلي:

- قطاع الموظفين، ويشكل 49% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 20% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 20% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 6% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 3% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 2% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في مخيم الجلزون



المصدر: اللجنة الشعبية لمخيم الجلزون، 2011

أما من حيث المنشآت الاقتصادية والتجارية فيوجد في التجمع 55 بقالة، 10 محلات لبيع الخضار والفواكه، 4 ملاحم، 3 مخابز، 15 محل لتقديم الخدمات المختلفة و45 محل للصناعات المهنية (كالحداثة، والنجارة، الخ) (اللجنة الشعبية لمخيم الجلزون، 2011). وقد وصلت نسبة البطالة في مخيم الجلزون في عام 2011 إلى 47% (اللجنة الشعبية لمخيم الجلزون، 2011).

## القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان المساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 34.4% من السكان كانوا نشيطين اقتصادياً (منهم 86.9% يعملون). وكان هناك 64.8% من السكان غير نشيطين اقتصادياً (منهم 51.1% من الطلاب، و36% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 3).

جدول 3: سكان الجلزون (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصاديا					نشيطون اقتصاديا				الجنس	
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
2,578	31	1,037	81	13	137	4	802	1,510	77	129	1,304	ذكور
2,580	14	2,303	46	5	149	1,199	904	263	16	11	236	إناث
5,158	45	3,340	127	18	286	1,203	1,706	1,773	93	140	1,540	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

## قطاع الزراعة

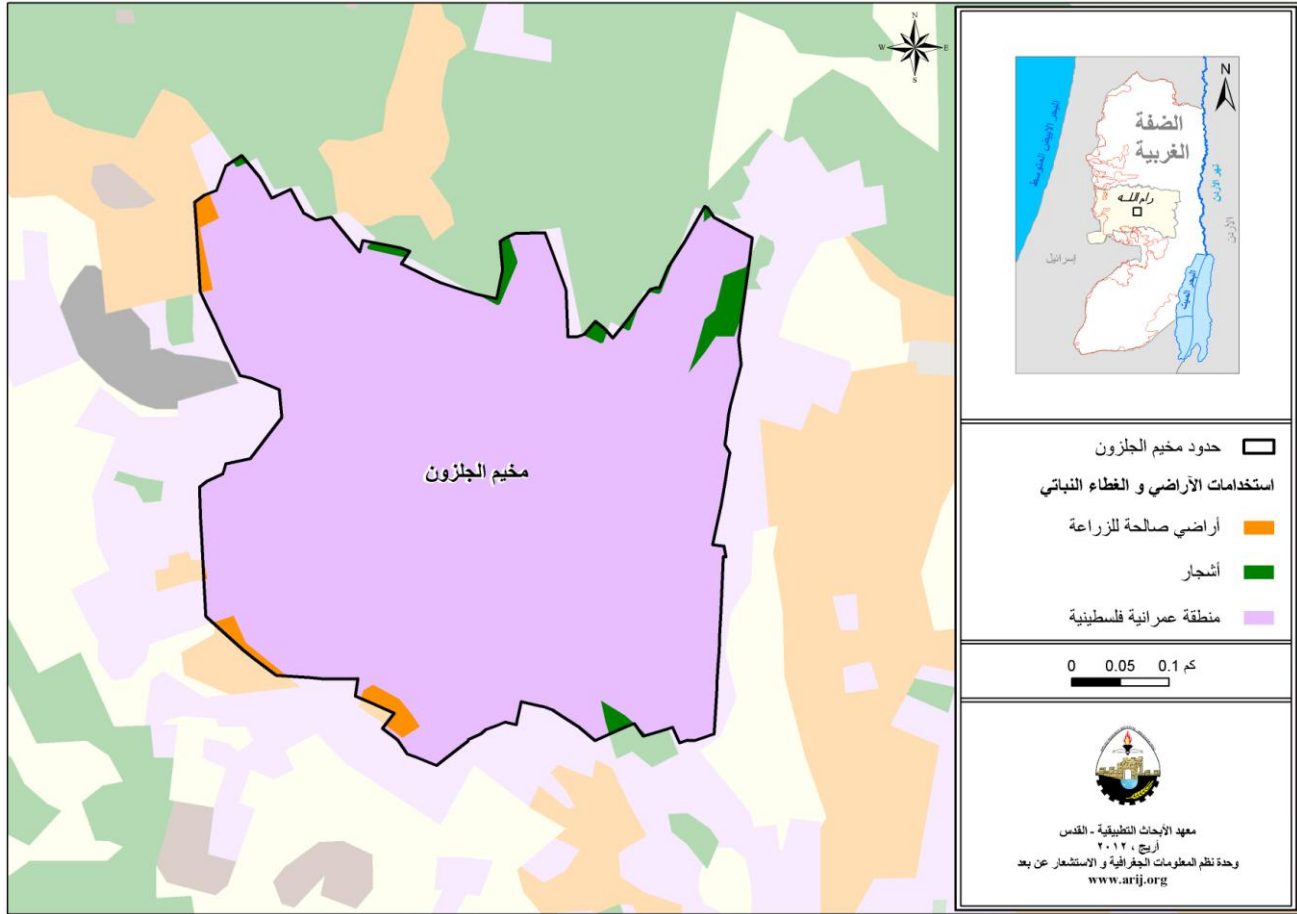
تبلغ مساحة مخيم الجلزون حوالي 248 دونما، منها 8 دونم هي أراض قابلة للزراعة و240 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 4، وخريطة رقم 3).

جدول 4: استعمالات الأراضي في مخيم الجلزون لعام 2010 (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية ومنطقة الجدار	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (8)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
0	0	0	0	0	3	0	0	5	240	248

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2012

## خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في مخيم الجلزون



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريخ، 2012

أما بالنسبة للثروة النباتية فيزرع 5 دونم من الأبصال و1 دونم من الخضار الورقية (وزارة الزراعة الفلسطينية- القدس، 2010).

ويرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريخ (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2010) استند على تعريف المساحات الزراعية محددًا حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريخ فاكشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريخ.

وتبين من المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريخ)، أن 2% من سكان مخيم الجلزون يقومون بتربية الماشية، مثل الأغنام والماعز وغيرها (اللجنة الشعبية لمخيم الجلزون، 2011) (انظر الجدول رقم 5).

## جدول 5: الثروة الحيوانية في مخيم الجلزون

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللحم	الدجاج البيض	خلايا نحل
7	172	312	0	0	0	0	42,800	0	0

\* تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران  
المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما من حيث الطرق الزراعية في المخيم، فلا يوجد أية طرق زراعية (اللجنة الشعبية لمخيم الجلزون، 2011).

## قطاع المؤسسات والخدمات

لا يوجد في مخيم الجلزون أية مؤسسات حكومية. لكن يوجد عدة مؤسسات محلية وجمعيات تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع، وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (لجنة مخيم الجلزون، 2010)، منها:

- **اللجنة الشعبية لمخيم الجلزون:** تأسست عام 1995م، من قبل دائرة شؤون اللاجئين، بهدف الاهتمام بقضايا المخيم وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها وعمل مشاريع داخل المخيم.
- **مركز شباب:** تأسس عام 1955 م، من قبل وكالة الغوث الدولية، يقدم خدمات رياضية وثقافية للشباب.
- **المركز النسوي:** تأسس عام 1955 م، من قبل وكالة الغوث الدولية، يقدم خدمات للنساء من تطريز ودورات تصنيع غذائي.
- **مركز المعاقين.**
- **نادي الطفل.**
- **مؤسسة البيادر.**

## البنية التحتية والموارد الطبيعية

### الكهرباء والاتصالات

يوجد في مخيم الجلزون شبكة كهرباء عامة منذ عام 1975 م، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في المخيم. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 100%. ويواجه التجمع بعض المشاكل في مجال الكهرباء، أهمها: الانقطاع المستمر خاصة في فصل الشتاء (اللجنة الشعبية لمخيم الجلزون، 2011).

كما ويتوفر في المخيم شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل المخيم، وتقريبا 40% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (اللجنة الشعبية لمخيم الجلزون، 2011).

### النقل والموصلات

يوجد في مخيم الجلزون 50 تاكسي، و5 باصات عامة تقوم بخدمة المواطنين، ومن العوائق التي تواجه سكان المخيم أثناء التنقل، قلة المركبات في التجمع والخدمات التي تقدمها ووجود حواجز عسكرية أو ترابية (اللجنة الشعبية لمخيم الجلزون، 2011). أما بالنسبة لشبكة الطرق في المخيم، فيوجد في المخيم 16.5 كم من الطرق الرئيسية و10.5 كم من الطرق الفرعية (اللجنة الشعبية لمخيم الجلزون، 2011) (أنظر جدول رقم 6).

جدول 6: حالة الطرق في مخيم الجلزون

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
-	2.5	1. طرق جيدة ومعبدة.
10	10	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
0.5	4	3. طرق غير معبدة.

المصدر: اللجنة الشعبية لمخيم الجلزون، 2011



## المياه

تقوم مصلحة مياه محافظة القدس بتزويد سكان مخيم الجلزون بالمياه عبر شبكة المياه العامة وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 100% (اللجنة الشعبية لمخيم الجلزون، 2011).

لقد بلغت كمية المياه المزودة لمخيم الجلزون عام 2010، حوالي 175,743 متر مكعب/ السنة (مصلحة مياه محافظة القدس، 2011)، وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 66 لترا/ اليوم وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في مخيم الجلزون لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 26.5%، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسة وشبكة التوزيع وعند المنزل وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في المخيم 48 لترا في اليوم (مصلحة مياه محافظة القدس، 2011). ويعتبر هذا المعدل أقل بكثير بالمقارنة مع الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم.

أما فيما يتعلق بسعر المياه فإن مصلحة المياه تتبنى تسعيرة تصاعدية تتناسب مع جميع الفئات الاجتماعية للمستهلكين حيث يزداد سعر المياه بازدياد كمية استهلاك المياه. يوضح الجدول 7 سعر المياه حسب فئة الاستهلاك.

جدول 7: تعرفه المياه الخاصة بمصلحة مياه محافظة القدس المعتمدة من تاريخ 2012/1/1 (دورة فاتورة شهر واحد)

مؤسسات عامه (شيكل/م3)	تجاري (شيكل/م3)	سياحي (شيكل/م3)	صناعي (شيكل/م3)	منزلي (شيكل/م3)	فئة الاستهلاك (متر مكعب)
5.4	5.6	5.6	5.6	4.5	5 - 0
4.5	5.6	5.6	5.6	4.5	10 - 5.1
5.6	6.8	6.8	6.8	5.6	20 - 10.1
6.8	8.1	8.1	8.1	6.8	30 - 20.1
9	9	10.8	9.9	9	30.1 +
المصدر: مصلحة مياه محافظة القدس، 2012					

## الصرف الصحي

يتوفر في مخيم الجلزون شبكة عامة للصرف الصحي تم إنشاؤها في عام 1995 (اللجنة الشعبية لمخيم الجلزون، 2011). بالاستناد إلى نتائج المسح الذي نفذه معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج) عام 2010 ضمن مشروع "نظام مقترح لإدارة سليمة بينيا للمياه العادمة في الضفة الغربية"، تصل نسبة الوحدات السكنية المتصلة بشبكة الصرف الصحي في مخيم الجلزون إلى 85%، أما باقي الوحدات السكنية (15%) تستخدم الحفر الامتصاصية كوسيلة للتخلص من المياه العادمة.

واستنادا إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يوميا في المخيم بما يقارب 283 مترا مكعبا، بمعنى 103,337 متر مكعب سنويا. أما على مستوى الفرد في المخيم، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 34 لترا في اليوم. وفيما يتعلق بكمية المياه العادمة التي يتم تجميعها من خلال شبكة الصرف الصحي، فتقدر بحوالي 87,836 متر مكعبا سنويا. كما ويتم سنويا تجميع حوالي 15501 متر مكعب من المياه العادمة بواسطة الحفر الامتصاصية والتي يتم تفرغها بواسطة صهاريج النضح، ومن ثم يتم التخلص منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة، أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص منها، مما يشكل خطرا على البيئة والصحة العامة.

## النفايات الصلبة

تعتبر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الدولية UNRWA، الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في المخيم، والتي تتمثل حاليا بجمع النفايات والتخلص منها (اللجنة الشعبية لمخيم الجلزون، 2011).

ينتفع معظم سكان مخيم الجلزون من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم نقلها إلى حاويات موزعة في أرجاء المخيم حيث يبلغ عددها 10 حاويات بحجم 3 كوب ومن ثم يتم جمعها من قبل الوكالة ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب بلدية رام الله الذي يبعد حوالي 17 كم عن المخيم، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها ودفنها (اللجنة الشعبية لمخيم الجلزون، 2011).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في مخيم الجلزون 1.05 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان المخيم بحوالي 7.7 طن، أي بمعدل 2815 طنا سنويا (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

## الأوضاع البيئية

يعاني مخيم الجلزون كغيره من قرى وبلدات المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

### أزمة المياه

- انقطاع المياه من قبل مصلحة مياه محافظة القدس لفترات طويلة في فصل الصيف عن المخيم، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها:
1. الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية، حيث تقوم مصلحة مياه محافظة القدس بشراء المياه من شركة ميكروت الإسرائيلية، وذلك لأن كميات المياه المتاحة لا تكفي لسد احتياجات السكان.
  2. ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، وذلك بسبب تلف الشبكة وقدمها.

### إدارة المياه العادمة

استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة في البيوت الغير متصلة بشبكة الصرف الصحي، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكروه صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل المخيم. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

### إدارة النفايات الصلبة

عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة المخيم والتجمعات المجاورة، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطرا على الصحة ومصدرا لتلويث أحواض المياه الجوفية والتربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلا عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية.

## أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

### الوضع الجيو سياسي في مخيم الجلزون

يعتبر مخيم الجلزون للاجئين احد المخيمات الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة، ويقع شمال مدينة رام الله ويبعد عن وسطها حوالي 5 كم. وتأسس هذا المخيم سنة 1949 عقب النكبة الفلسطينية، ويستوعب اليوم حوالي 11,000 لاجئ مسجل بحسب إحصائيات وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الاونروا) ينحدرون من 36 قرية فلسطينية مهجرة من مناطق اللد والرملة. وتبلغ مساحة المخيم حوالي 248 دونما (0.248 كم<sup>2</sup>) وهي عبارة عن أرض استأجرتها الاونروا من الحكومة الأردنية عندما تأسس المخيم وتقع حالياً وسط قرى دورا القرع وجفنا وسردا. ويعاني المخيم كغيره من مخيمات اللاجئين من الكثافة السكانية العالية بسبب ازدحام البناء في مساحة صغيرة وعدم توفر أراضٍ لغرض التوسع العمراني، حيث تصل الكثافة السكانية فيه إلى حوالي 44 شخص/كم<sup>2</sup>. ومن المشاكل التي يعاني منها مخيم الجلزون بحسب معلومات الأونروا هو أن الكثير من المنازل فيه غير متصلة بشبكة المجاري العامة مما يؤدي إلى حدوث كوارث بيئية خصوصا في ظل الازدحام العمراني والسكاني. كذلك يعاني هذا المخيم من ازدحام الطلبة داخل الصفوف المدرسية مما يستدعي بناء مدارس جديدة.

وبالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تصنيف أرض مخيم الجلزون بالكامل كجزء من مناطق (ب)، وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية، لكن مخيم الجلزون كغيره من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين يتبع إداريا لوكالة الاونروا.

وبالرغم مما سببه الاحتلال الإسرائيلي من تهجير للعائلات الفلسطينية من أراضيهم المحتلة عام 1948 ومن وضع إنساني صعب يتمثل في ارتفاع نسبة الفقر والبطالة والازدحام السكاني والوضع البيئي المتدهور، فلم يسلم سكان مخيم الجلزون من ممارسات الاحتلال الإسرائيلي والاستيطان فقد تعرض هذا المخيم كجزء من مدينة رام الله لما تعرضت له المدينة بشكل عام من اغلاقات وحواجز عسكرية، ومستوطنات ومعسكرات وطرق التفتافية تحيط بالمدينة من جميع الجهات، حيث تبعد مستوطنة "بيت ايل" الإسرائيلية وقاعدتها العسكرية التي تضم الإدارة المدنية الإسرائيلية المركزية في الضفة الغربية مسافة 600 متر جنوب شرق المخيم. وكذلك فان مخيم الجلزون ومدينة رام الله وجميع الأراضي الفلسطينية تتعرض يوميا إلى حملات المداهمة العسكرية الإسرائيلية والاعتقالات للناشطين الفلسطينيين.

## الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في مخيم الجلزون

### المشاريع المنفذة

قامت لجنة مخيم الجلزون بتنفيذ بعض المشاريع خلال خمسة سنوات الماضية (اللجنة الشعبية لمخيم الجلزون، 2011) (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: المشاريع التي نفذتها لجنة مخيم الجلزون خلال خمسة سنوات الماضية

اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
مشروع تعبيد طرق	بنية تحتية	2011/2010	السلطة الوطنية
مشروع إنشاء مسلخ	خدماتي	2008	اللجنة الشعبية ودائرة شؤون اللاجئين
مشروع بناء سور للمقبرة ومظلة وتعبيد شارع	بنية تحتية	2011	اللجنة الشعبية ودائرة شؤون اللاجئين
مشروع ترميم عدة منازل داخل المخيم	خدماتي	2011	وكالة الغوث واللجنة الشعبية

المصدر: اللجنة الشعبية لمخيم الجلزون، 2011

## المشاريع المقترحة

تتطلع لجنة مخيم الجلزون بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في المخيم وسكانه، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في المخيم، والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. الحاجة إلى تنفيذ مشاريع تشغيلية تنموية إنتاجية لاستيعاب أكبر عدد ممكن من الأيدي العاملة وتوفير دخل إضافي للمخيم مثل:
  - مشاريع فردية صغيرة تلبي مهارات المواطنين وتستغل طاقاتهم من إنشاء محددة ومنجرة، محلات تموينية وغيرها
  - مصنع نسيج وتطوير يدوي.
  - مركز تصنيع غذائي.
2. الحاجة إلى إنشاء متنزه بالإضافة إلى قاعة أفراح وقاعة اجتماعات عامة لتكون متنفس للأطفال والعائلات على ارض موجودة مساحتها 10 دونم تم شراؤها من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية لصالح اللجنة الشعبية في المخيم.
3. الحاجة إلى تأهيل الشارع الرئيسي للمخيم بطول 2.5 كم ابتداء من مدارس الوكالة وحتى قرية جفنا حيث يحتاج إلى:
  - عمل بنية تحتية من شبكة صرف صحي وقنوات مياه.
  - عمل أرصفة.
  - إنارة شوارع.
  - تعبيد.
4. الحاجة إلى بناء خزان مياه في موقع مرتفع من المخيم بسعة تتناسب مع عدد سكان المخيم والزيادة السكانية المتوقعة.
5. الحاجة إلى شق وتوسيع وتأهيل الشارع الغربي الممتد من مدرسة البنات الثانوية وحتى أول المخيم وبطول 4 كم بحيث يكون مدخلا آخر له.
6. الحاجة إلى استكمال المرحلة الثانية من شبكة الصرف الصحي والبنية التحتية للشوارع بطول 3 كم للشوارع الداخلية و2.5 كم للشارع الرئيسي.
7. الحاجة إلى تأهيل الطابق الأخير من مبنى المركز النسوي وتزويده بكافة الأجهزة والمعدات الرياضية والثقافية والترفيهية وغيرها.
8. الحاجة إلى إنشاء مبنى مجمع خدمات على ارض مساحتها 3 دونم تملكها اللجنة الشعبية بحيث يضم هذا المجمع:
  - مركز صحي كامل وشامل لجميع التخصصات بالإضافة إلى مختبر ومركز أشعة.
  - روضة أطفال وحضانة.
  - مقر دائم للجنة الشعبية.



## الأولويات والاحتياجات التطويرية للمخيم

تعاني المخيم من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 9، الأولويات والاحتياجات التطويرية للمخيم من وجهة نظر لجنة مخيم الجلزون.

جدول 9: الأولويات والاحتياجات التطويرية في مخيم الجلزون

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
<b>احتياجات البنية التحتية</b>					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			2.5 كم ^
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*	
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة			*	
4	تركيب شبكة مياه جديدة			*	
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه	*			800 متر مكعب
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			3 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة	*			6 كم
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			30 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة	*			سيارة واحدة
11	مكب صحي للنفايات الصلبة	*			
<b>الاحتياجات الصحية</b>					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			مركزين صحيين
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة			*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
<b>الاحتياجات التعليمية</b>					
1	بناء مدارس جديدة	*			المرحلة الثانوية/ ذكور
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			المدرسة الأساسية
3	تجهيزات تعليمية	*			
<b>الاحتياجات الزراعية</b>					
1	استصلاح أراض زراعية			*	
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			300 بئر
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			20 بركس
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتبن للماشية			*	500 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية			*	
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بنود فله			*	
9	نباتات ومواد زراعية			*	

^ 2 كم طرق رئيسية، 0.5 كم طرق داخلية.  
المصدر: اللجنة الشعبية لمخيم الجلزون، 2011

## المراجع

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- اللجنة الشعبية لمخيم الجلزون، 2011.
- مصلحة مياه محافظة القدس (لمنطقتي رام الله والبييرة) (2011). كشف يبين كمية المياه المباعة من تاريخ 2010/1/1 ولغاية 31/12/2010. رام الله- فلسطين.
- مصلحة مياه محافظة القدس (2012)، من الموقع الإلكتروني لمصلحة مياه محافظة القدس بتاريخ الأول من آذار. <http://www.jwu.org/newweb/atemplate.php?id=87>
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) & المركز الإسباني للتكنولوجيا الحديثة للمياه (CENTA) (2010)، نظام مقترح لإدارة سليمة بيئياً للمياه العادمة في الضفة الغربية. 2010. بيت لحم، فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2010 - بدقة عالية نصف متر. بيت لحم - فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2012)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2011. بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة رام الله، قاعدة بيانات المدارس (2011/2010). رام الله- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2009. بيانات مديرية زراعة محافظة رام الله (2009/2008). رام الله- فلسطين.